



وانہی ﴿الصرف﴾

پہرتوکی

(تصریف العزی)

وانهى شهشهم

- ١- المعتلُّ وأنواعهٗ، وأحكامُ كلِّ نوعٍ منها
- ٢- المعتلُّ الفاءِ (المِثَالُ)، وحُكْمُه

(المُعْتَلُّ وَأَنْوَاعُهُ، وَأَحْكَامُ كُلِّ نَوْعٍ مِنْهَا) فَصَلُّ فِي الْمُعْتَلِّ: وَهُوَ مَا كَانَ أَحَدُ أَصُولِهِ حَرْفَ عِلَّةٍ؛ وَهِيَ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَالْأَلْفُ، وَتُسَمَّى حُرُوفَ الْمَدِّ وَاللَّيْنِ؛ وَالْأَلْفُ حِينَئِذٍ - حِينَ إِذْ كَانَ أَحَدَ الْحُرُوفِ الْأَصُولِ مِنَ الْمُعْتَلِّ - تَكُونُ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْوَاوِ أَوْ يَاءٍ، وَأَنْوَاعُهُ سَبْعَةٌ (المُعْتَلُّ الْفَاءُ) (المِثَالُ)، وَحُكْمُهُ (الأَوَّلُ): (المُعْتَلُّ الْفَاءُ) وَيُقَالُ لَهُ الْمِثَالُ لِمِثَالَتِهِ الصَّحِيحِ فِي أَحْتِمَالِ الْحَرَكَاتِ - وَعَدَّ، ضَرَبَ -، أَمَّا الْوَاوُ فَتُحْذَفُ مِنَ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ الَّذِي عَلَى (يَفْعَلُ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ؛ وَمِنْ مَصْدَرِهِ الَّذِي عَلَى (فَعْلَةٌ) بِكَسْرِ الْفَاءِ وَتَسْلَمُ فِي سَائِرِ تَصَارِيفِهِ؛ فَتَقُولُ: وَعَدَّ، يَعْدُ - يُوعَدُّ، عِدَّةٌ - وَعِدَّةٌ -، وَوَعَدَا، فَهُوَ وَاعِدٌ، وَذَلِكَ مَوْعُودٌ، وَعَدٌّ، وَ لَا تَعْدُ. وَكَذَلِكَ: وَمَقٍ - أَحَبَّ بِشِدَّةٍ -، يَمَقُّ، مَقَّةٌ. فَإِذَا أُزِيلَتْ كَسْرَةُ مَا بَعْدَهَا - بَعْدَ الْوَاوِ - أُعِيدَتْ الْوَاوُ؛ نَحْوُ: لَمْ يُوعَدْ

وَتَثَبْتُ فِي (يَفْعَلُ) بِالْفَتْحِ كَوَجَلٍ - خَافَ -، يَوْجَلُ، وَالْأَمْرُ مِنْهُ: ائْجَلْ؛
أَصْلُهُ: أَوْجَلُ، قُلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، فَإِذَا انْضَمَّ
مَا قَبْلَهَا - مَا قَبْلَ الْيَاءِ الْمُنْقَلِبَةِ عَنِ الْوَاوِ - عَادَتِ الْوَاوُ؛ فَتَقُولُ: يَا زَيْدُ ائْجَلْ؛
تُلْفِظُ بِالْوَاوِ وَتُكْتَبُ بِالْيَاءِ - وَلَوْ كُتِبَتْ فِي الْكُتُبِ التَّعْلِيمِيَّةِ لَتَعْلِيمُهُ بِالْوَاوِ فَلَا بَأْسَ
بِهِ -، وَتَثَبْتُ الْوَاوُ فِي (يَفْعَلُ) كَوَجْهٍ - صَارَ شَرِيْفًا -، أَوْجُهُ، لَا تَوَجُّهُ.
وَحُذِفَتِ الْوَاوُ مِنْ يَطَّأُ، وَيَسَعُ، وَيَقَعُ، وَيَضَعُ، وَيَدَعُ، وَيَهَبُ؛ لِأَنَّهَا فِي
الْأَصْلِ (يَفْعَلُ) بِالْكَسْرِ؛ فَفُتِحَ الْعَيْنُ لِحَرْفِ الْحَلْقِ، وَحُذِفَتِ مَنْ يَذَرُ
لِكَوْنِهِ فِي مَعْنَى يَدَعُ. وَأَمَّا ثَوَا مَاضِي يَدَعُ وَيَذَرُ - وَدَعُ، وَذَرُ -؛ وَحُذِفَ
الْفَاءُ - فِي يَدَعُ وَيَذَرُ - دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُ - الْفَاءُ - وَأَوِي، وَأَمَّا الْيَاءُ فَتَثَبْتُ عَلَى
كُلِّ حَالٍ؛ نَحْوُ: يَمَنُ، يَيْمَنُ، وَيَيْسُ، وَيَيْسُ، وَيَيْسُ، وَيَيْسُ.

وَتَقُولُ فِي (أَفْعَل) مِنَ الْيَائِيَّ: أَيَسَرَ، يُوسِرُ - يُيسِرُ،، إيسَارًا، فَهُوَ مُوسِرٌ -
مُيسِرٌ؛ ثَقَلَبُ الْيَاءِ فِيهِمَا - المضارع واسم الفاعل - واوًا لِسُكُونِهَا وَأَنْضَمَامَ مَا
قَبْلَهَا. وَفِي (افْتَعَلَ) مِنْهُمَا - الواوي واليائي - ثَقَلَبَانِ تَاءً وَثَدَغَمَانِ فِي التَّاءِ؛
نَحْوُ: اتَّعَدَ - اؤْتَعَدَ - : يَتَّعِدُ، فَهُوَ مُتَّعِدٌ. وَاتَّسَرَ - ائْتَسَرَ -، يَتَّسِرُ، اتَّسَارًا، فَهُوَ
مُتَّسِرٌ. وَيُقَالُ: ائْتَعَدَ، يَأْتَعِدُ، فَهُوَ مُؤْتَعِدٌ وَذَلِكَ مُؤْتَعِدٌ - وهي لغة - . وَائْتَسَرَ،
يَأْتَسِرُ، فَهُوَ مُؤْتَسِرٌ، وَهَذَا مَكَانٌ مُؤْتَسِرٌ فِيهِ. وَحَكْمٌ وَدَّ يَوُدُّ كَحَكْمٍ عَضَّ يَعْضُّ.
وَتَقُولُ: ائْتَدَّ - والأصل: اؤدَدَ ويجوز ودَّ بالفتح والكسر - : كَاعْضَضٌ. **الثاني؛**
(المُعْتَلُّ الْعَيْنُ) وَيُقَالُ لَهُ: **الأجوفُ و **ذو الثلاثة**؛ لِكَوْنِ مَاضِيِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ**
أَحْرُفٍ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْ نَفْسِكَ - نحو: (قلتُ وبعثتُ)، أي: مع ضمير المتكلم، وهذا لا يوجد في
الأفعال الأخرى إلا في هذا الفعل الأجوف؛ (وهذا فيه تفاصيل لكن هذا كتاب مختصر، فيشير إلى الجمل
والغالب الأكثر مما يجري على الأجوف؛: حَوَلْتُ،، فَالْمُجَرَّدُ - الذي لم يدخل عليه الضمير، وليس هذا
دائمًا، والعبرة سماع - ثَقَلَبُ عَيْنُهُ فِي الْمَاضِي أَلْفًا، سَوَاءٌ كَانَ واوًا أَوْ يَاءً لِتَحْرُكِهِمَا
وَأَنْفِتَاحِ مَا قَبْلَهُمَا؛ نَحْوُ: صَانَ، وَبَاعَ.

س/ لماذا سميت حروف العلة بحروف العلة؟

ج/ سميت (الواو والألف والياء) بحروف العلة؛ لأن العليل لا يتلفظ إلا بها عند الأنين نحو واي، فأضافوا هذه الحروف إلى العلة لتلفظ العليل بها لأن من عادتهم أنهم يضيفون شيئاً إلى شيء لأدنى ملابسة، ولا يبعد أن تسمى بحروف العلة لوقوع التغييرات فيها كثيراً، وحقيقة العلة تغيير الشيء عن حاله، وتسمى هذه الحروف أيضاً **حروف الزوائد واللين والمد** أما تسميتها **بالزوائد** فظاهرة، وأما **باللين** فلما فيها من اللين لاتساع مخرجها وأما **بالمد** فلقبولها الامتداد فالعلة أعم من المد واللين لصدقها على المتحرك والساكن منهما، ثم اللين أعم من المد لعدم اشتراط أن يكون حركة ما قبله من جنسه، وأما المد فهو مشروط بهذا الشرط، والزوائد أعم من العلة لأن حروفها عشرة وهي: **اليوم تنساه أو سألتمونيها**.

وقيل: حروف واي هي حروف العلة... والمد ثم اللين والزيادة

المثال: وهو ما كانت فاءه «الحرف الأول» حرف علة.

مثل: وعد، وجد، ولد، وسع، يبس، ينع، يتم، يئس.

ومما تجدر الإشارة إليه أن المعتل الأول بالواو يغلب على الفعل المعتل الأول بالياء، وقد حصر بعض الصرفيين الأفعال المعتلة بالياء فيما يقرب من **أربعة وعشرين** فعلا بعضها قليل الاستعمال في اللغة وإليك بعضها للاستزادة:

يفع، يقن، يمن، يسر، يقظ، يرق.

يتن بمعنى ولدة المرأة ولدا يتنا وهو المنكوس.

يهت بمعنى انتن، مثل: انتن الجرح.

يقه بمعنى أطاع وأسرع.

يعر بمعنى أصاح، تقول: يعرت الغنم.

يفخ بمعنى الضرب على اليافوخ، تقول: ضربت يافوخه.

يمم بمعنى غرق في اليم.

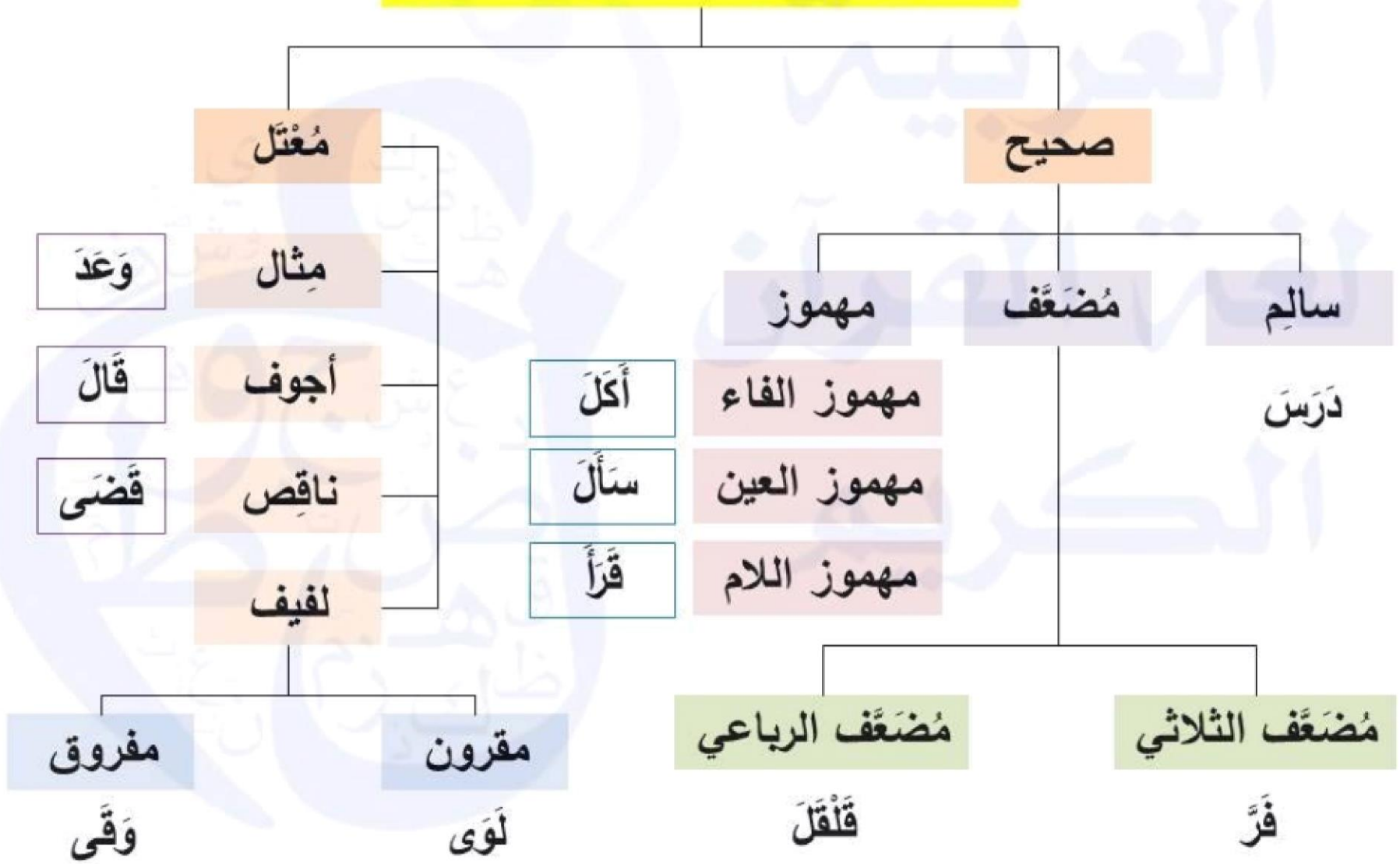
يدع بمعنى صبغ.

يلل قصر، تقول: يَلَّت الأسنان أي قصرت.

يرر بمعنى صلب.

ويكون حرف العلة في أول الفعل واوا، أو ياء، **ولا يكون ألفا؛ لأن الألف لا تقع في أول الكلمة لأنها حرف مد.** وقد سُمي النحاة الفعل المعتل الأول مثالا للمائلته الفعل الصحيح في احتمال ظهور الحركات على حروف العلة.

الفعل من حيث الصحة والاعتلال



جدول تقسيم الفعل باعتبار الصحة والاعتلال

<p>المُعْتَل وهو ما كان أحد أصوله حرف علة ، نحو : وَعَدَّ وهو أقسام :</p>	<p>الصَّحِيح وهو ما خَلَّتْ أصوله من أحرف العلة ، نحو : (دَرَسَ) وهو أقسام :</p>
<p>١ - المِثَال : وهو ما اَعْتَلَّتْ فاوؤه ، مثل : وَعَدَّ - يَسْرَ</p>	<p>١ - السَّالِم : وهو ما سَلِمَتْ أصوله من أحرف العلة والهمزة ، والتَّضْعِيف ، مثل : قَعَدَ - جَلَسَ</p>
<p>٢ - الأَجُوف : وهو ما اَعْتَلَّتْ عينه ، مثل : قَالَ - بَاعَ</p>	<p>٢ - المُضْعَف : وهو ما كان حرفان من أصوله من جنس واحد ، وهو قسمان :</p>
<p>٣ - النَّاقِص : وهو ما اَعْتَلَّتْ لامه ، مثل : غَزَا - رَمَى</p>	<p>مُضْعَف الثَّلَاثِي : وهو ما كَانَتْ عينه ولامه من جنس واحد ، مثل : مَدَّ - فَرَّ - عَدَّ</p>
<p>٤ - اللِّفِيف : وهو ما كان حرفان من أصوله حرفي علة ، وهو قسمان :</p>	<p>مُضْعَف الرَّبَاعِي : وهو ما كَانَتْ فاوؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس ، مثل : زَلَّزَلَ</p>
<p>مَقْرُون : وهو ما اَعْتَلَّتْ عينه ولامه ، مثل : رَوَى - طَوَى</p>	<p>٣ - المَهْمُوز : وهو ما كان أحد أصوله همزة ، وهو أقسام :</p>
<p>مَفْرُوق : وهو ما اَعْتَلَّتْ فاوؤه ولامه ، مثل : وَقَى - وَفَى</p>	<p>مَهْمُوز الفَاء : وهو ما كَانَتْ فاوؤه همزة ، مثل : أَخَذَ</p>
<p>.....</p>	<p>مَهْمُوز العَيْن : وهو ما كَانَتْ عينه همزة ، مثل : سَأَلَ</p>
<p>.....</p>	<p>مَهْمُوز اللام : وهو ما كَانَتْ لامه همزة ، مثل : قَرَأَ</p>